

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(381) وأروي: أن لهم في الهم في الدين يذهب بذنوب المؤمن. ونروي: أن الهموم ساعة الكفارات. أروي عن العالم (عليه السلام) أنه قال: يقول الله تبارك وتعالى: أنه خير شريك، من أشرك معي عندي في عملي لم أقبل، إلا ما كان لي خالصاً (1). ونروي أن الله عز وجل يقول: أنا خير شريك، ما شورك في شيء إلا تركته. وأروي عن العالم (عليه السلام): العالم على غير بصيرة، كالسائر على غير الطريق، لا يزيده سرعة السير إلا بعداً عن الطريق. وروي: كفي باليقين غنى وبالعبادة شغلاً (2)، الإيمان في القلب، واليقين خطرات (3). وأروي: ما قسم بين الناس أقل من اليقين (4). وأروي: أن الله عز وجل في عبادة آنية - وهي القلب - فأحبها إليه أصفاها وأصلبها وأرقها: أصلبها في دين الله، وأصفاها من الذنوب، وأرقها على الإخوان. وروي: أن الله يبغض من عباده المائلين، فلا تزلوا عن الحق، فمن استبدل بالحق هلك، وفاتته الدنيا وخرج منها سaxonاً. وأروي: من أراد أن يكون أعز الناس، فليثق الله في سره وعلايته. أروي عن العالم (عليه السلام)، في تفسير هذه الآية (ويرزقه من حيث لا يحتسب) (5) قال: يجعل له مخرجاً في دينه، ويرزقه من حيث لا يحتسب في دنياه. ونروي: من خاف الله سخت نفسه عن الدنيا (6) . _____ (1) الكافي 2: 9|223، المحاسن: 270|252، تفسير العياشي 2: 353، الزهد: 167|63، مشكاة الأنوار: 11 باختلاف يسير. (2) الكافي 2: 1|70، المحاسن: 251|247، التمهيد: 135|61، مشكاة الأنوار: 13، من " وروي: كفى... ". (3) المحاسن: 260|249، التمهيد: 146|64. (4) الكافي 2: 2|43 و 5، الخصال: 36|285. (5) الطلاق 65: 2 و 3. (6) الكافي 2: 4|55، مشكاة الأنوار: 117.